الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4575 | الخميس | 28 شوال 1444 هـ | 18 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

قبل يوم من «مسيرة الأعلام».. «حماس» تدعو للتصدي لها وإسرائيل تحشد قوات الشرطة

الاحتلال الإسرائيلي يهدم منزلا تقطنه 7 عائلات في بلدة سلوان جنوب القدس

20 ألف منزل في القدس مهددة بالهدم بحجة البناء من دون ترخيص

مشاركون في مسيرة الأعلام عند باب العامود في القدس المحتلة

«وكالات» : هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بناية سكنية تقطنها 7 عائلات في حي وادي قدوم ببلدة سلوان، المجاورة لأسوار القدس والمسجد الأقصى.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن «البناية التي هدمتها قوات الاحتلال بذريعة عدم الترخيص، تؤوي 50 شخصا من عائلة الحسيني، حيث حاصرت محيط الهدم، وأغلقت الطرقات لمنع الوصول إلى الموقع حتى الانتهاء من تدميرها».

وكانت سلطات الاحتلال قد سلمت عائلة الحسيني قرارا بإخلاء المنزل تمهيدا لهدمه عام 2018.

ونقلت الوكالة عن المقدسية أم آدم زوجة عماد الحسيني إحدى القاطنات في المبنى، قولها إن هذا البناء تم بناؤه قبل 40 عاما، وقد اشتراه زوجها وأشقاؤه قبل 17 عاما، وهو عبارة عن 90 مترا، وزادت العائلة الشقق الأخرى على هذا البناء القديم، واستلمت أمر الهدم منذ أعوام، وقامت بتأجيل الهدم عدة مرات، وتوجهت إلى القانون للحيلولة دون ذلك.

يذكر أن نحو 22 ألف منزل فلسطيني مخطر بالهدم في المنطقة «ج»، ويضاف إليها 20 ألف منزل آخر في القدس مهددة بحجة «البناء من دون ترخيص».

وتقول مؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية ودولية، إن السلطات الإسرائيلية تحد من رخص البناء الممنوحة للفلسطينيين في القدس الشرقية في الوقت الذي تصعّد فيه من عمليات البناء الاستيطاني الإسرائيلي في المدينة.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في تقرير حديث، إن السلطات الإسرائيلية هدمت، منذ بداية العام وحتى مطلع مايو الجاري، 80 منزلا في القدس الشرقية بداعي البناء غير المرخص.

من ناحية أخرى حشدت الشرطة الإسرائيلية 3 آلاف من أفرادها لتأمين ما يسمى مسيرة الأعلام التي ستقام اليوم الخميس في القدس المحتلة، وقد دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الفلسطينيين إلى التصدي للمسيرة والاشتباك مع قوات الاحتلال، وحذرت الرئاسة الفلسطينية من عواقب وخيمة من إصرار إسرائيل على إقامة المسيرة، واصفة إياها بالاستفزازية.

وأعلنت سلطات الاحتلال عن إجراءات أمنية وعسكرية لحماية مسيرة الأعلام التي تنظمها مجموعات يمينية اليوم الخميس في ذكرى احتلال إسرائيل للقدس الشرقية وضمها، وفق التقويم العبري، واتخذ الجيش الإسرائيلي إجراءات على طول الحدود مع قطاع غزة ولبنان، ورفع حالة التأهب في قواته وتعزيزها بمنظومات القبة الحديدية.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو صرح من قبل أن المسيرة ستتم وفق ما هو مخطط له وفي نفس المسار المقرر.

وقالت القناة الإخبارية الإسرائيلية 13، الاثنين، إن 4 وزراء أعلنوا مشاركتهم في المسيرة، وهم وزراء الأمن القومي إيتمار بن غفير، والمالية بتسلئيل سموتريتش، والمواصلات ميري ريغيف، ووزير تطوير النقب إسحاق فاسرلاوف.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن بن غفير قوله «بشكل لا لبس فيه، مسيرة العلم، مسيرة العيد، صعود اليهود إلى الحرم القدسي، بدون أن يفكر أحد في إمكانية تهديدهم أو إلحاق الأذى بهم، هي رسالة إلى العالم بأسره».

كما دعت جماعات يمينية إسرائيلية متطرفة إلى اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، اليوم الخميس، مع حمل الأعلام الإسرائيلية.

وأعلنت هذه الجماعات المتطرفة عبر سلسلة منشورات لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية أنها تنوي حشد 5 آلاف من أنصارها لاقتحام المسجد الأقصى.

وخلال مسيرة الأعلام يحمل آلاف من المشاركين الأعلام الإسرائيلية ويرقصون في باب العامود، أحد أبواب البلدة القديمة، ولكن المسيرة بالنسبة للفلسطينيين تبقى استفزازية.

وقالت الشرطة الإسرائيلية في وقت سابق إن مسيرة ستتم بمسارين، الأول يبدأ من القدس الغربية مرورا بباب الخليل، أحد أبواب البلدة القديمة، ثم قبالة الحي الأرمني، وصولا إلى حائط البراق.

وأما المسار الثاني، فيبدأ من القدس الغربية مرورا بباب العامود، ثم طريق الواد وصولا إلى حائط البراق، وهو مسار استفزازي بالنسبة إلى الفلسطينيين.

وتترك سلطات الاحتلال للمشاركين في المسيرة اختيار المسار الذي يرغبون في سلوكه.

وطالب القيادي في حركة حماس مشير المصري أهالي القدس بالحشد الجماهيري للتصدي لمسيرة الأعلام في القدس غدا؛ كما دعا أبناء الشعب الفلسطيني في القدس والضفة والداخل المحتل للاشتباك مع الاحتلال، مؤكدا أن المقاومة رهن الاستعداد للحفاظ على المسجد الأقصى، ومنع تهويد القدس.

وجاء تصريح المصري خلال وقفة في قطاع غزة اليوم رافضة لمسيرة الأعلام، وشارك في الوقفة عدد من علماء الدين في القطاع.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل إن «مسيرة الأعلام الصهيونية لن تمر والرد آت لا محالة».

ومنذ أسابيع، طالبت فصائل فلسطينية بإلغاء مسيرة الأعلام التي تسببت في الماضي باشتباكات بين فلسطينيين من جهة ومستوطنين وعناصر الشرطة الإسرائيلية من جهة أخرى.

كما حذر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة من إصرار الحكومة الإسرائيلية على تنظيم المسيرة، ووصفها بالاستفزازية، وأوضح أبو ردينة أن دعوات المتطرفين لاقتحام المسيرة للمسجد الأقصى ستشعل المنطقة، وستكون العواقب وخيمة لمثل هذه المحاولات.

وحمّلت وزارة الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عما تسمى «مسيرة الأعلام» الاستفزازية، ونتائجها وتداعياتها، ليس فقط في القدس وإنما على ساحة الصراع، وفق تعبيرها، وأضافت الخارجية الفلسطينية أن مسيرة الأعلام دليل قاطع على أن القدس محتلة.

أوغان يتحدث عن احتمالات دعم أردوغان أو كليجدار أوغلو في جولة الحسم لرئاسة تركيا

محرم إينجه : المعارضة شهّرت بي وسعت لإسكاتي وإخراجي من المشهد

المرشح الرئاسي الثالث سنان أوغان بين أردوغان ومنافسه كليجدار أوغلو

«وكالات» : وجه المرشح الرئاسي المنسحب ورئيس حزب البلد محرم إينجه انتقادات حادة لقوى المعارضة التركية، وقال إنها عملت جاهدة على إسكات صوته وإخراجه من المشهد.

وفي بيان نشره على تويتر، قال إينجه إن أحزاب المعارضة أدارت حملة تشهير ضده وصفها بأنها الأكبر في تاريخ المشهد السياسي التركي.

وقال إينجه –الذي انسحب بشكل مفاجئ قبل 3 أيام من موعد الانتخابات– إن الشعب التركي رفض التصويت للمعارضة بسبب تحالفها غير المعلن مع ما أسماه «المنظمات الإرهابية»، وعلى رأسها حزب العمال الكردستاني وجماعة فتح الله غولن.

وكرر المرشح المنسحب اتهامه للمعارضة بأنها رسمت صورة لنفسها كأنها تسعى لتقويض نجاحات البلاد في الصناعات الدفاعية، مضيفا أن انسحابه من السباق الرئاسي جاء كي لا يتحمل أسباب التراجع والخسارة الحاصلة.

من جهة أخرى أعلن السياسي التركي القومي سنان أوغان –الذي حلّ ثالثا في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية– أنه «منفتح على الحوار» مع كلا المرشحين للدورة الثانية: الرئيس رجب طيب أردوغان وزعيم المعارضة كمال كليجدار أوغلو.

وأوغان الذي انشقّ عن الحركة القومية، الحزب المتحالف مع معسكر الرئيس أردوغان، حصل في الدورة الأولى على 5.17 في المئة من الأصوات، بحسب النتائج الرسمية غير النهائية.

ولم يحصل الرئيس أردوغان وأبرز منافسيه زعيم المعارضة كمال كليجدار أوغلو على الأكثرية المطلقة (أكثر من 50 في المئة من الأصوات) اللازمة للفوز من الدورة الأولى، ولذلك فقد تأهّلا إلى دورة ثانية حاسمة يوم 28 مايو الجاري.

وحصل أردوغان في الجولة الأولى التي أجريت الأحد الماضي على 49.51 في المئة من الأصوات، في حين حصل كليجدار أوغلو على 44.88 في المئة، وسنان أوغان على 5.17 في المئة، وحصل المرشح المنسحب محرم إينجه على 0.44 في المئة، ليتأهل أردوغان وكليجدار أوغلو إلى جولة الإعادة.

ويرى مراقبون أن توجيه أوغان للناخبين الذين أدلوا بأصواتهم له في الجولة الأولى لصالح أحد المرشحين في الجولة الثانية، من الممكن أن يكون له أثر كبير في تحديد هوية رئيس تركيا المقبل، في حين يرى آخرون أنه لا يملك مثل هذا التأثير.

وقال أوغان الذي ترشح باسم تحالف «الأجداد» –في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية– إنه «منفتح على الحوار» مع كلا المرشحين، وأضاف «سيتمّ اتخاذ قرار بعد محادثات مع أردوغان وكليجدار أوغلو»، وتابع النائب السابق «يمكننا القول إننا لا ندعم حاليا أيًا من المرشحَين».

وقال حزب العدالة والتنمية الذي يتزعّمه أردوغان إنّه لا علم له في الوقت الراهن بشأن أيّ اجتماع مقرّر بين الرئيس المنتهية ولايته وأوغان، وفق سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأكّد أوغان أنّه لم يتفاجأ بعدد الأصوات التي حصل عليها الأحد، والتي ينسبها إلى «قوميين أتراك وشباب يعتبروننا أكثر ثقافة وسئموا من الوجوه السياسية القديمة»، وفق تعبيره.

من جهة ثانية، أكّد السياسي القومي أنه يؤيّد اعتماد موقف حازم من القضية الكردية، ويعارض «الإرهاب بجميع أشكاله». وقال «أنا أعارض كلّ منظّمة لا تنأى بنفسها عن الإرهاب»، في إشارة إلى حزب الشعوب الديمقراطي الذي يعتبر أبرز مؤيّد للأكراد وتتّهمه الحكومة بالارتباط بحزب العمّال الكردستاني المصنّف في أنقرة تنظيماً إرهابياً.

وكان حزب الشعوب الديمقراطي دعا إلى دعم كليجدار أوغلو، وعزا محلّلون النتيجة التي أحرزها تحالف كليجدار أوغلو إلى عوامل عدّة من بينها التصويت الكردي، وإذا تقرّب كليجدار أوغلو من أوغان فهو يخاطر بذلك بخسارة الأصوات الكردية.

وأوغان أكاديمي وباحث وسياسي قومي تركي ينحدر من أصل أذربيجاني، وهو عضو سابق في حزب الحركة القومية التركي، وبرلماني سابق. ترشح للانتخابات الرئاسة التركية عام 2023 عن تحالف الأجداد (ATA)، وهو تحالف يضمّ أحزابا قومية متطرفة، أهمها حزب الظفر الداعي لترحيل اللاجئين من البلاد.

وعقب الإعلان عن نتائج الجولة الأولى من الرئاسيات وتوجّه الأنظار نحو مصير الكتلة الانتخابية التي حصل عليها، قال سنان أوغان إنه لا يمكن أن يدعم مرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو في جولة الإعادة إلا إذا وافق على ألا يقدم تنازلات لحزب مؤيد للأكراد.

وأضاف أوغان، في تصريحات صحفية، «سنتشاور مع قاعدة ناخبينا قبل التوصل لقرار حول جولة الإعادة، لكننا أوضحنا أن محاربة الإرهاب وإعادة اللاجئين السوريين هي أهم نقاط الحزب للتفاوض لدعم أردوغان أو كليجدار أوغلو».

وأضاف المرشح الرئاسي أن تحالف المعارضة الرئيسي لم يكن قادرًا على إقناع الناخبين بإمكانية حل مشكلات تركيا.

البرلمان الليبي: باشاغا لم ينفذ وعده بالعمل من طرابلس

فتحي باشاغا

«وكالات» : بعد تنحيته وتعيين بديل عنه لرئاسة الحكومة المكلفة في ليبيا، أوضح المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بليحق أن حكومة فتحي باشاغا التي تشكلت العام الماضي بتكليف من مجلس النواب فشلت في الوفاء بتعهداتها.

كما أشار إلى أن باشاغا لم ينفذ وعوده وفي مقدمتها العمل من داخل العاصمة طرابلس.

إلى ذلك، اعتبر أن حكومة باشاغا أخفقت «على المستوى الخدمي والسياسي».

وتعليقا على القرار الذي اتخذه البرلمان، أوضح أن مجلس النواب ناقش مسألة تعثر الحكومة في أداء مهامها والوفاء بتعهداتها قبل نيلها الثقة وعدم تحقيقها لأهدافها والبرنامج الذي تقدمت به أمام البرلمان، وتعهدت بتنفيذه، فضلا عن إخفاقاتها على مستوى الخدمي أو السياسي»، حسب ما نقلت وكالة أنباء العالم العربي.

لكن بليحق أكد عدم سحب الثقة من الحكومة، والاكتفاء بإيقاف باشاغا عن العمل وتكليف وزير المالية أسامة حماد بمهام رئاسة الحكومة «إلى حين انتهاء التحقيق مع الأول».

إلا أنه لم يكشف طبيعة الاتهامات التي سيتم التحقيق فيها معه أو الجهة التي ستحقق معه.

وكان أحمد الروياتي، مستشار رئيس الحكومة الموقوف عن العمل، أشار إلى أن خلافات حول توزيع أموال الموازنة العامة هي السبب وراء تفويض باشاغا نائبه القيام بمهامه.

كما أكد أنه تعرض إلى ضغوط كبيرة من تيارات سياسية مختلفة حول تصريف الموازنة العامة. للدولة»

ومنذ أشهر تتعرض حكومة باشاغا التي عينها على البرلمان العام الماضي ودعمها، للعديد من الانتقادات، لاسيما وسط تعثرها في دخول العاصمة طرابلس، وتلقيها اتهامات بهدر المال العام، فضلا عن فشلها في تأمين الأموال اللازمة لموازنتها لتمنع المصرف المركزي في طرابلس عن رفدها بالأموال.

فيما تعيش ليبيا منذ أشهر طويلة على وقع انقسام حاد بين حكومتين واحدة يرأسها عبد الحميد الدبيبة، والثانية باشاغا، فشلتا معاً في تأمين إجراء الانتخابات التي لطالما عول عليها المجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل نقل البلاد إلى المسار الديمقراطي بعد سنوات من الحرب والفوضى.